ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

علامات الساعة الصغرى في القرآن الكريم والسنة النبوية
دراسة موضوعية

اعداد

م.م بسمه زياد طه عبد القادر

Basma.taha@uomosul.edu.iq

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الانسانية

تاريخ استلام البحث: 1 / 3 / 2026 تاريخ قبول البحث: 3 / 5 / 2026

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ۚ ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ۗ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾ الأعراف: ١٨٧

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى كل من كان له دور في رحلتي الأكاديمية, وخاصة أسرتي الكريمة, وزملائي الأعزاء

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات, وبفضله تتحقق الغايات, والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير البريات, وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من كان له فضل بعد الله تعالى في إنجاز هذا البحث

والله ولي التوفيق

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله, الحمد لله وكفى, والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى, صلى الله على من أرسله للناس رحمة وهدى, الذي لا ينطق عن الهوى, إن هو إلا وحي يوحى, الذي أخبرنا عن علامات الساعة الكبرى والصغرى, جميعها ولم يترك شيء غاب عنا, بل أخبرنا عن كل شي, لئلا تبقى لنا على الله حجة.

إن يوم القيامة آت لا ريب فيه, وإن العلم بوقت وقوعه, مما استأثر الله بعلمه.

قَالَ تَعَالَى:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ لقمان: ٣٤

العلماء قديما وحديثا, كانوا ولا زالوا يتحدثون عن أشراط الساعة, في الكتب والمجلات والبرامج التلفزيونية والإذاعية, وعلى مواقع التواصل الاجتماعي, يتحدثون عنها جميعها, بتفصيلاتها, وأقسامها. وذلك لأن علامات الساعة كثيرة جدا ولا يسعنا المقام لحصرها في هذا البحث, سأحاول تسليط الضوء على بعض العلامات التي وقعت وانقضت, مع تسليط الضوء على بعض علامات الساعة التي ظهرت ولم تنقض بعد, وهذه كثيرة جدا, لذا سأذكر العلامات التي لم تنقض, بل ظهرت, و تتزايد يوما بعد يوم, ولم يردع فاعلها أحد, ولم يمنعها ولم يمنع فاعلها, بل أصبحت منتشرة بكثرة في الواقع, وعلى مواقع التواصل, نسأل الله العافية.

أولا: أهمية اختيار الموضوع

إن لاختيار الموضوع أهمية كبيرة, وهي: أن يفرق القارئ بين العلامات التي وقعت وانقضت, والعلامات التي وقعت ولم تنقض, بل تتزايد يوما بعد يوم.

أهداف البحث:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التعريف بعلامات الساعة الصغرى كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية, والربط بين هذه العلامات والواقع الذي نعيشه.

أهمية البحث:

تسليط الضوء على الجانب القرآني والأحاديث النبوية, لبيان بعضا من علامات الساعة.

علامات الساعة الصغرى في القرآن والسنة – دراسة موضوعية–

المبحث الأول: التعريف بالعنوان

المطلب الأول: العلامات لغة واصطلاحا

العلامات لغة: " الأشراط وواحدها (شرط) بالتحريك, وبه سميت شرط السلطان, لأنهم جعلوا لأنفسهم علامات يعرفون بها(1)

وقال الجوهري: "أشراط الساعة, علاماتها وأسبابها التي دون معظمها وقيامها"(2)

الأشراط: هي العلامات التي يعقبها قيام الساعة, وقد أطلق بعض العلماء على الأشراط اسم الآيات(3)

الساعة اصطلاحا: "هو الوقت الذي تتقدم فيه القيامة, وسميت ساعة, لأنها تفاجئ الناس في ساعة فيموت الخلق كلهم بصيحة واحدة"(4) .

---

[1]() النهاية في غريب الحديث والأثر, مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: 606هـ),المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م
تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي, (2|460)

[2]() الصحاح: أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي, ت(393ه) , دار النشر: دار العلم للملايين,بيروت,الرابعة:1407ه-1987م, تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار,(3|136)

[3]() فتح الباري شرح كتاب البخاري: أحمد بن علي بن محمد العسقلاني, ت(852ه), تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز, محمد فؤاد عبد الباقي, محب الدين الخطيب,(13|79), دار الكتب السلفية, ط1

[4]() النهاية في غريب الحديث والأثر, مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ), المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م , تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي, (2|460)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

إن معرفتنا لأشراط الساعة , يفيدنا في التعامل معها بالطريقة الشرعية, وحتى يحصل التهيؤ النفسي لما سيكون مستقبلا, بخلاف ما إذا كان الأمر مفاجئا, وحتى يتطلع الإنسان حسب فطرته ما غاب عنه, ومعرفة ما سيحدث في المستقبل من وقائع وأحداث, لذا فإن الإيمان بعلامات الساعة يقوي ويزيد الإيمان. (1)

علامات الساعة الصغرى في القرآن الكريم

نحاول في بحثنا هذا, تسليط الضوء على بعض علامات الساعة الصغرى

لقد تحدث القرآن الكريم عن الساعة كثيرا, منها ما يخص العلامات الصغرى وهو قليل, وهو موضوع بحثنا, ومنها ما يتعلق بالعلامات الكبرى, وهو كثير جدا, فهذا لا علاقة له بموضوع بحثنا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗۖ فَقَدۡ جَآءَ أَشۡرَاطُهَاۚ فَأَنَّىٰ لَهُمۡ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ ذِكۡرَىٰهُمۡ ١٨ ﴾ محمد: ١٨

فقد جاء أشراطها: أي: "علاماتها"(2)

وذهب أكثر المفسرين منهم(3) إلى أن المقصود (بأشراطها): هي مبعثه(صلى الله عليه وسلم). فالرسول(صلى الله عليه وسلم) قرن مبعثه بالساعة , كما جاء في الحديث الشريف: عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بعثت أنا والساعة كهاتين» قال: وضم السبابة والوسطى"(4) سيأتي الحديث عنها في موضعها.

---

[1]() ينظر: نهاية العالم ,أشراط الساعة الصغرى والكبرى, محمد بن عبد الرحمن العريفي,ص 5-6 الرياض, فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية, ط10, 1432ه-2011م, المملكة العربية السعودية.

[2]() تفسير الجلالين, جلال الدين محمد بن أحمد المحلي, (ت: 864هـ), وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ) 1|675, دار الحديث – القاهرة, ط1

[3]() ينظر: روح البيان, إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي , المولى أبو الفداء (ت: 1127هـ): 3|293, دار الفكر – بيروت, وينظر: تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار), محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت: 1354هـ): 9|403, الهيئة المصرية العامة للكتاب, 1990 م

[4]() أخرجه مسلم: كتاب الفتن وأشراط الساعة: باب قرب الساعة: 4|2269, ح(135).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ومن علامات الساعة الصغرى التي ذكرت في القرآن الكريم هي حادثة انشقاق القمر,

قَالَ تَعَالَى:﴿ ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ۝١ ﴾ القمر: ١

"يخبر الله تعالى عن اقتراب القيامة وانتهاء الدنيا، فيقول:

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ, أي: قربت القيامة ودنت، واقترب موعد انقضاء الدنيا، أي: قد صارت باعتبار نسبة ما بقي بعد النبوة المحمدية إلى ما مضى من الدنيا قريبة"(1).

أشراط الساعة وعلاماتها تنقسم إلى قسمين:

القسم الأول: الأشراط والعلامات الصغرى, وهي نوعان:

النوع الأول: العلامات البعيدة: وهي العلامات التي ظهرت وانقضت, وهذه العلامات تسمى بالعلامات الصغرى, لبعد زمن وقوعها عن قيام الساعة, مثل بعثته عليه الصلاة والسلام, وانشقاق القمر, وخروج نار عظيمة بالمدينة. وسيأتي الحديث عنها في موطنها.

النوع الثاني: العلامات المتوسطة:

هي التي ظهرت ولكنها لم تنقض بعد, بل تكثر وتتزايد, وهذه كثيرة جدا, وهذه أيضا علامات صغرى. كما سيأتي ذكرها

القسم الثاني: العلامات الكبرى:

وهي التي تعقبها الساعة إذا ظهرت, وهي عشر علامات ولم يظهر منها شي(2).

ولم نتطرق إلى ذكر هذا القسم, لأنه ليس موضوع بحثنا, سنكتفي بذكر العلامات الصغرى, بعونه تعالى.

علامات الساعة كما وردت في السنة النبوية

العلامات التي ظهرت وانقضت

بعثته صلى الله عليه وسلم: عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بعثت أنا والساعة كهاتين»(3) قال: وضم السبابة والوسطى

وفاته صلى الله عليه وسلم _ فتح بيت المقدس -

---

[1]() : التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ,د وهبة بن مصطفى الزحيلي, 27|147, دار الفكر المعاصر – دمشق, ط2, 1418 هـ

[2]() نهاية العالم, أشراط الساعة الصغرى والكبرى, محمد العريفي, 20-21

[3]() أخرجه مسلم: كتاب الفتن :وأشراط الساعة باب قرب الساعة:4|2269, ح(135)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

قال عوف بن مالك: : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ: "اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي ، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ, ، ثُمَّ مُوْتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ المَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا, ثُمَّ فِتْنَةٌ لاَ يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ العَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا..... "(1) . "وَهَذِه السِّتّ الْمَذْكُورَة ظَهرت مِنْهَا الْخمس: موت النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم، وَفتح بَيت الْمُقَدّس، والموتان كَانَ فِي طاعون عمواس زمن عمر بن الْخطاب، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ, مَاتَ فِيهِ سَبْعُونَ ألفا فِي ثَلَاثَة أَيَّام، واستفاضة المَال كَانَت فِي خلَافَة عُثْمَان، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، عِنْد تِلْكَ الْفتُوح الْعَظِيمَة والفتنة استمرت بعده، وَالسَّادِسَة لم تَجِيء بعد"(2) . فالفاجعة الكبرى والأليمة, هي موته(صلى الله عليه وسلم), لقد رحل من هذه الدنيا أشرف البرية, فبموته انقطع الوحي من السماء. ويعد موته(عليه الصلاة والسلام) من أوائل علامات قرب الساعة

أما فتح بيت المقدس فقد وقع مرتين: مرة في زمن عمر بن الخطاب(رضي الله عنه), ومرة في زمن الدولة الأيوبية, حيث تم فتحه على يد صلاح الدين الأيوبي(رحمه الله), وستفتح بإذنه تعالى على يد فئة مؤمنة(3) . وأما الموتان كقعاص الغنم, قيل: هو طاعون عمواس الذي وقع في عهد عمر بن الخطاب(رضي الله عنه), حيث وقع في الشام, سنة 18ه, بعد فتح بيت المقدس(4).

انشقاق القمر:

﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ۝١﴾ القمر: ١

قال الحافظ بن كثير: قَدْ كَانَ هَذَا فِي زَمَانِه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَمَا ثَبَتَ ذَلِكَ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُتَوَاتِرَةِ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ, وهذا أمر متفق عليه بين علماء المسلمين, أن انشقاق القمر وقع في زمانه عليه الصلاة والسلام, وأنه كان من المعجزات الباهرات(5).

انقراض الصحابة الكرام(رضوان الله عليهم):

عن أبي بردة, عن أبيه: قال: قال صلى الله عليه وسلم: "النجوم أمنة للسماء، فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمنة لأصحابي، فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون" (6)

---

[1]() أخرجه البخاري :كتاب الجزية: باب ما يحذر من الغدر: 4|101, ح(3176).

[2]() عمدة القاري شرح صحيح البخاري, أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: 855هـ) :15|100, دار إحياء التراث العربي - بيروت

[3]() ينظر: نهاية العالم, العريفي: 42

[4]() ينظر: من طاعون عمواس إلى فيروس كورونا, الاستاذ الدكتور, محمود محمد علي, استاذ الفلسفة , جامعة أسيوط

[5]() ينظر تفسير القرآن العظيم, أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي, (ت 774هـ), 7|472 تحقيق: سامي بن محمد سلامة , دار طيبة للنشر والتوزيع, ط2, 1420هـ - 1999 م

[6]() أخرجه مسلم: كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم, باب بيان أن بقاء النبي صلى الله عليه وسلم أمان لأصحابه، وبقاء أصحابه أمان للأمة: 4|1961, ح(207).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

"ومعنى الحديث أن النجوم ما دامت باقية فالسماء باقية, فإذا انكدرت النجوم وتناثرت في القيامة وهنت السماء فانفطرت وانشقت وذهبت, (وأنا أمنة لأصحابي), أي: من الفتن والحروب وارتداد من ارتد من الأعراب واختلاف القلوب ونحو ذلك مما أنذر به صريحا, وقد وقع كل ذلك, (فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون), معناه: من ظهور البدع والحوادث في الدين والفتن فيه"(1)

القسم الثاني من علامات الساعة الصغرى(العلامات التي ظهرت ولم تنقض, بل تتزايد يوما بعد يوم) وهي كثيرة جدا لا يمكن حصرها, لذا سأذكر بعضا منها:

خروج أدعياء النبوة الدجالين الكذابين:

من علامات الساعة, ظهور دجالين كذابين, عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين، كلهم يزعم أنه رسول الله"(2) . وفي حديث آخر: عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى يَعْبُدُوا الأَوْثَانَ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلاَثُونَ كَذَّابُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي"(3). قيل: سمي الدجال بذلك, "لأنه يَسْتُرُ الْحَقَّ بِكَذِبِهِ"(4). فقد ظهر كثيرا ممن ادعى النبوة, وعلى رأسهم مسيلمة الكذاب, ولقد أرسل إليه أبو بكر الصديق(رضي الله عنه) جيشا لقتاله, فقتل على يد وحشي بن حرب(رضي الله عنه). فهذه العلامة وقعت, ولكنها لم تنته, إلى أن يظهر المسيح الدجال.

كثرة ظهور الفتن بجميع أنواعها:

من علامات الساعة التي ظهرت ولم تنته, بل تتزايد يوما بعد يوم, هي ظهور الفتن بجميع صورها, لا سيما التي تظهر على مواقع التواصل الاجتماعي, من أغاني وصور غير أخلاقية, أصبح الناس لا يمنعوه ويقمعوا أصحابه, بل أصبحوا يتناقلوه فيما بينهم, وأصبحت القنوات الإباحية على المواقع الاجتماعية لا تعد ولا تحصى. نسأل الله العافية.

كثرة الزنا:

قَالَ تَعَالَى:﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾ الإسراء: ٣٢

---

[1]() المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج, أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: 676هـ): 16|83, دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط2, 1392

[2]() أخرجه مسلم: كتاب الفتن وأشراط الساعة, باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء: 4|2239, ح(84).

[3]() أخرجه الترمذي في سننه: أبواب الفتن: بَابُ مَا جَاءَ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ كَذَّابُونَ: 4|69, ح(2219).

[4]() لسان العرب, محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: 711هـ): 11|237, دار صادر – بيروت, ط3, 1414 هـ .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ٦٨ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ٦٩ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٧٠ ﴾ الفرقان: ٦٨ ــ ٧٠

الزنا من أعظم الكبائر وأشنعها, التي تفسد على صاحبها الدنيا والآخرة, أنها الكبيرة التي تتسبب في اختلاط وضياع الأنساب, ولشناعته وخطورته, أقام له الإسلام حدا, عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلا، البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة، والثيب بالثيب جلد مائة، والرجم"(1) . وقد شددت الشريعة الإسلامية على خطورته, ووضعت له حدودا صارمة, حفاظا على المجتمع, فالزنا من علامات الساعة التي ظهرت, ولكنها لم تنته, بل تتزايد يوما بعد يوم, فأصبحت ظاهرة منتشرة علنا في بعض البلاد, وفي بعض البلاد التي تسودها الأعراف والتقاليد, لم يقام بشكل علني, بل بسرية تامة, ألا إنه في كلتا الحالتين يعتبر منتشر وشائع, ويعد من الكبائر.

الربا:

الربا من المفاهيم الشرعية والاقتصادية المهمة في الإسلام, ويعد من المعاملات المحرمة بشكل قطعي في الشريعة الإسلامية, ويقصد بالربا: الزيادة. "ربا الشئ يربو ربوا، أي زاد"(2).

عن جابر، قال: " لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم, آكل الربا، ومؤكله، وكاتبه، وشاهديه»، وقال: «هم سواء"(3) .

ثم الربا قسمان: ربا النسيئة, وربا الفضل. أما الأول: فهو الذي كان معروفا في الجاهلية، كانوا يدفعون المال مدة على أن يأخذوا كل شهر قدرا معينا، ثم إذا حل الدين طالب المدين برأس المال, فإن تعذر عليه الأداء زادوا في الحق والأجل. وأما ربا الفضل فأن يباع منّ من الحنطة بمنوين مثلا. (4)

وقد ورد تحريم الربا في القرآن الكريم في آيات عديدة, منها:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٧٨ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَإِن تُبۡتُمۡ فَلَكُمۡ رُءُوسُ أَمۡوَٰلِكُمۡ لَا تَظۡلِمُونَ وَلَا تُظۡلَمُونَ ٢٧٩ ﴾ البقرة: ٢٧٨ ــ ٢٧٩

---

[1]() أخرجه مسلم: كتاب الحدود: باب حد الزنى : 3|1316,ح(12).

[2]() الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي, (ت: 393هـ), تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين – بيروت, ط1, 1407 هـ - 1987 م

[3]() أخرجه مسلم: كتاب المساقات: باب لعن آكل الربا ومؤكله: 3| 1219,ح(106).

[4]() ينظر: غرائب القرآن ورغائب الفرقان, نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري, (ت: 850هـ):60/2 تحقيق: الشيخ زكريا عميرات, دار الكتب العلميه – بيروت, ط1, 1416 هـ

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

فقد توعد سبحانه وتعالى المتعاملين في الربا بالحرب منه ومن رسوله(صلى الله عليه وسلم).

كما ورد النهي عن الربا في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٣٠ ﴾ آل عمران: ١٣٠

وسبب تحريم الربا, لما فيه من استغلال وظلم. والربا من أشد الوسائل أكلا لأموال الناس بالباطل. [1]

وقد أجمع علماء الإسلام بمختلف مذاهبهم على تحريم الربا بجميع أنواعه, واعتبروه من الكبائر , لما ورد فيه من التشديد في القرآن الكريم في عدة آيات , والسنة النبوية, لحديثه (صلى الله عليه وسلم), عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ, قَالَ: (اجْتَنِبُوا السَّبْعَ المُوبِقَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا .....) . [2]

فظاهرة الربا انتشرت في كثير من المجتمعات القديمة والحديثة, وفيه يسعى الناس إلى تحقيق مكاسب كبيرة وسريعة بدون بذل مجهود, وقد يضطر البعض إلى التعامل بالربا, لتلبية احتياجاتهم الأساسية بسبب الفقر.

القتل:

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا، حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل، ولا المقتول فيم قتل " فقيل: كيف يكون ذلك؟ قال: الهرج، القاتل والمقتول في النار)[3] .

يعد القتل من الجرائم العظيمة التي نهى الله سبحانه وتعالى عنه, وقد ورد النهي عنه في آيات عديدة, وقد جعل تعالى النفس البشرية مكرمة, وبين أنه من قتل نفسا بشرية واحدة بغير حق, فكأنما قتل البشرية كافة, كما في قوله تعالى: ﴿ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا ﴾المائدة: ٣٢ "قال ابن عباس: معناه: من قتل نفسا بغير نفس فقد أوبق نفسه كما إذا قتل الناس جميعا"[4] . والقتل: هو الاعتداء على حق الانسان في الحياة, وهو ظاهرة قديمة, بدأت لأول مرة في تاريخ البشرية, عندما قتل قابيل أخاه هابيل بدافع الحسد والغيرة, لأن القتل فيه عدة دوافع, منها: دافع الحسد والغيرة, كما ذكرنا مع ابني آدم, ومنها دوافع أخرى, كالعوامل النفسية,

---

[1]() ينظر: في ظلال القرآن, سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: 1385هـ): 639/2 دار الشروق - بيروت- القاهرة, ط17, 1412 هـ

[2]() أخرجه البخاري: كتاب الوصايا: بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ اليَتَامَى ظُلْمًا، إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا} [النساء: 10]: 10/4, ح(2766).

[3]() أخرجه مسلم: كتاب الفتن وأشراط الساعة: باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء: 2231/4, (56).

[4]() تفسير القرآن, أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: 489هـ): 33/2 , تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم, دار الوطن، الرياض – السعودية, ط1, 1418هـ- 1997م

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

والاقتصادية, والاجتماعية, والسياسية, والقرآن الكريم فرق بين القتل الخطأ, والقتل العمد, وهذا الأخير, هو الذي كثر في زماننا, بل كثر وبشدة, وانتشر في السر والعلن, وبشكل فردي وجماعي, وبسبب وبدون سبب, وأصبح الناس تتمادى في القتل, لانعدام العقوبة, بل أصبح لا يقام عليهم الحد ولا القصاص ولا الدية, والقتل بغير الحق, محرم, كما جاء في الحديث: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالمَارِقُ مِنَ الدِّينِ التَّارِكُ لِلْجَمَاعَةِ)[1] .

وقد جعل تعالى عقوبة القتل العمد, سببا للخلود في النار والعياذ بالله: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ ﴾ النساء: ٩٣

وسبب كثرة وانتشار القتل, هو: انعدام الوازع الديني والأخلاقي, مما جعل القتل سهلا يسيرا, وهذه الظاهرة تعد من علامات الساعة الصغرى التي ظهرت ولم تنته بعد.

كثرة الفتن:

الفتن: من أبرز وأشد علامات آخر الزمان التي حذر منها الرسول (صلى الله عليه وسلم), وقد وردت الأحاديث النبوية الشريفة إلى بيان كثرة الفتن في آخر الزمان, عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا)[2] . وفي حديث آخر: عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (سَتَكُونُ فِتَنٌ، القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ، وَالقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ المَاشِي، وَالمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْهَا مَلْجَأً، أَوْ مَعَاذًا، فَلْيَعُذْ بِهِ)[3] . ومعنى الحديث: من تشرف لها (بتشديد الراء), أي: تطلع لها, وتعرض وتصدى لها ولم يعرض عنها, وقوله: تستشرفه, أي: تهلكه, والحاصل: أن من طلع فيها بشخصه, قابلته بشرها, فأهلكته[4] .

---

[1]() أخرجه البخاري: كتاب الديات: بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالعَيْنَ بِالعَيْنِ وَالأَنْفَ بِالأَنْفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ}: 5/9, ح(6878)

[2]() أخرجه مسلم: كتاب الإيمان: باب الحث على المبادرة بالأعمال قبل تظاهر الفتن:110/1, ح(186).

[3]() أخرجه البخاري: كتاب الفتن: بَابُ تَكُونُ فِتْنَةٌ القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ: 51/9, ح(7081).

[4]() ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري, أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي, دار المعرفة - بيروت، 1379, 31/13رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي, قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب, عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

إن الفتن هي سنن الله في خلقه, يمتحنهم بها, ليميز المؤمن من المنافق, وقد أخبر (عليه الصلاة والسلام), أنها ستكثر في آخر الزمان, وانتشار الفتن: علامة من علامات الساعة الصغرى التي حذرنا منها القرآن والسنة النيوية.

وقد اعتنى القرآن الكريم بذكر الفتن, وبيان حقيقتها وأسبابها وعواقبها.

نلاحظ في القرآن الكريم, أنه لا تأتي لفظة علامات الساعة بشكل صريح مع تفاصيل الفتن, كما في الأحاديث النبوية, لكن القرآن الكريم أشار بشكل واضح إلى كثرة الفتن التي تسبق قيام الساعة, كما في قوله تعالى: ﴿ ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ ١ ﴾ الأنبياء: ١ قرب الحساب يدل بشكل ضمني على اشتداد الفتن,

وقوله تعالى: ﴿ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗۖ فَقَدۡ جَآءَ أَشۡرَاطُهَا ﴾محمد: ١٨

ولابد من بيان أن كل ما يحدث الآن من تطور في المواقع الاجتماعي هو فتنة, وإن غلب نفعه على ضره, فأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ملهية للإنسان عن العبادات, نجد بعض الناس يؤخر صلاته وعباداته الأخرى, بسبب التصفح في هذه المواقع.

انتشار شرب الخمر:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٩٠ ﴾

المائدة: ٩٠

فالخمر: هي كل ما خامر العقل, أي: غطاه, {فاجتنبوه} أي: اتركوه, {لعلكم تفلحون} فإن الفلاح لا يكون إلا بترك ما حرم تعالى[1] إن لفظ الرجس يطلق على كل ضار مستقبح, حسا كان أو معنى, فيسمى الضار رجسا, ويسمى النجس رجسا[2] . ويعد شرب الخمر ظاهرة من الظواهر الاجتماعية التي رافقت المجتمعات البشرية منذ القدم, وقد كانت المواقف تجاهه بين الرفض والقبول, حيث أنه يعد من القضايا

[1]() ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان, عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت: 1376هـ) :243/1 تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق, مؤسسة الرسالة,ط1, 1420هـ -2000 م

[2]() ينظر: تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار),محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت: 1354هـ):113/6,الهيئة المصرية العامة للكتاب, 1990 م

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التي أثارت جدلا واسعا عبر العصور, حيث اختلفت نظرة المجتمعات والثقافات حول شربه, فمنهم من يستحله ويجعله جزءا من التقاليد الاجتماعية, ومنهم من يستحرمه, بل ويجعله سببا للعديد من الأمراض والأضرار التي تصيب العقل والبدن, ويعد شربه, من كبائر الذنوب.

وإن من علامات الساعة الصغرى: انتشار شرب الخمور, وحتى أنهم يسمونها بغير اسمها, ففي الحديث الشريف: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا تَذْهَبُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ، حَتَّى تَشْرَبَ فِيهَا طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا)[1] .

وشارب الخمر ملعون كما جاء في حديث ابن عمر(رضي الله عنه), قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ، وَشَارِبَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ)[2] .

[1]() أخرجه ابن ماجه: كتاب الأشربة: باب الخمر يسمونها بغير اسمها: 1123/2, ح(3384).
[2]() أخرجه أبي داود: كتاب الأشربة: باب العنب يعصر للخمر: 326/3, ح(3674).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الخلاصة:

تناول هذا البحث: موضوع علامات الساعة الصغرى كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية, من خلال دراسة موضوعية, تجمع النصوص وتفسرها, ويهدف هذا البحث إلى : بيان مفهوم علامات الساعة الصغرى وأقسامها, مع التركيز على العلامات الصغرى التي ظهرت , والتي ظهرت وما زالت تتزايد يوما بعد يوم, حيث استعرض البحث أهم هذه العلامات , مثل: انتشار الزنا, والربا, وكثرة القتل, وشرب الخمر , وانتشار الفتن, ويخلص هذ البحث إلى: أن هذه العلامات , تدعو إلى اليقظة الإيمانية , وتصحيح السلوك.

التوصيات:

في ضوء ما سبق, يوصي الباحث بما يأتي:

1) ضرورة العناية بدراسة نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية, المتعلقة بعلامات الساعة , وربطها بالواقع لفهم دلالاتها.
2) تعزيز الوعي الإيماني لدى الأفراد, من خلال تذكيرهم بهذه العلامات , واثرها في تقوية اليقين والاستعداد للآخرة .
3) الحذر من الانشغال بالتفاصيل الجدلية, أو التأويلات غير المنضبطة , والاعتماد على المصادر الصحيحة الموثوقة.
4) توجيه الخطاب الدعوي والتربوي , لاستثمار هذه العلامات في اصلاح السلوك, ونشر القيم الإسلامية.
5) تشجيع الباحثين على تقديم دراسات موضوعية معاصرة, تربط بين النصوص الشرعية والواقع, باسلوب علمي رصين.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

قائمة المصادر والمراجع

1) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان, عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت: 1376هـ), تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق, مؤسسة الرسالة, ط1, 1420هـ -2000م .

2) سنن أبي داود, أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: 275هـ), تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية، صيدا – بيروت .

3) سنن ابن ماجه, ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: 273هـ), تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي .

4) تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار), محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت: 1354هـ), الهيئة المصرية العامة للكتاب, 1990 م .

5) في ظلال القرآن, سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: 1385هـ), دار الشروق – بيروت– القاهرة, ط17, 1412 هـ .

6) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ), أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين – بيروت, ط4, 1407هـ - 1987م .

7) غرائب القرآن ورغائب الفرقان, نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت: 850هـ), تحقيق: الشيخ زكريا عميرات, دار الكتب العلميه – بيروت, ط1, 1416 هـ.

8) تفسير القرآن, أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: 489هـ), تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم, دار الوطن، الرياض – السعودية, ط1, 1418هـ- 1997م .

9) روح البيان, إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي , المولى أبو الفداء(ت: 1127هـ), دار الفكر – بيروت .

10) تفسير الجلالين, جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت: 864هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ), دار الحديث – القاهرة, ط1 .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

11) التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج, د وهبة بن مصطفى الزحيلي, دار الفكر المعاصر – دمشق, ط2, 1418 هـ .

12) النهاية في غريب الحديث والأثر, مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: 606هـ), تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي, المكتبة العلمية – بيروت، 1399هـ – 1979م,

13) عمدة القارىء شرح صحيح البخاري, أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: 855هـ), دار إحياء التراث العربي – بيروت .

14) فتح الباري شرح صحيح البخاري, أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي, دار المعرفة – بيروت، 1379, رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي

قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب,عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز .

15) تفسير القرآن العظيم, أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ), تحقيق: سامي بن محمد سلامة, دار طيبة للنشر والتوزيع, ط2, 1420هـ – 1999م .

16) لسان العرب, محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: 711هـ), دار صادر – بيروت, ط3, 1414هـ .

17) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ), تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي – بيروت .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

18) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري, محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي), ط1, 1422هـ .

19) الجامع الكبير – سنن الترمذي, محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: 279هـ), تحقيق: بشار عواد معروف, دار الغرب الإسلامي – بيروت, 1998م .

20) من طاعون عمواس إلى فيروس كورونا الجديد, الدكتور: محمود محمد علي, استاذ في الفلسفة, جامعة أسيوط.

21) نهاية العالم , أشراط الساعة الصغرى والكبرى, محمد بن عبد الرحمن العريفي, الرياض_ المملكة العربية السعودية, فهرسة مكتبة الملك فهد, الوطنية, ط1, 1432هـ_ 2011م.

22) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج, أبو زكريا محي الدين يحيى بن النووي (676هـ), دار إحياء التراث العربي, بيروت, ط2, 1392هـ.